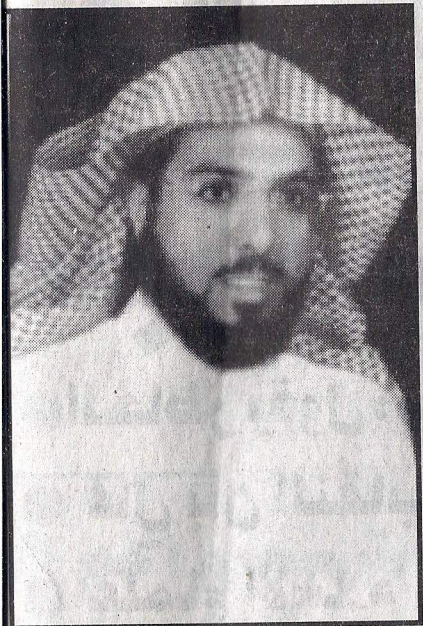


في لقاء مع الدكتور العبد الكريم .. يستدل بقول الشيخ حمود التويجري رحمه الله

أما نداء الجهلة في مظاهراتهم ورفع أصواتهم بقولهم يحيا فلان ويسقط فلان فليس من أفعال العقلاء أو الجهاد وإنما من السفاهة والفوضى



د. عبد السلام بن برجس العبد الكريم

النخبة - خاص

يرى الدكتور عبد السلام بن برجس العبد الكريم من المعهد العالي للقضاء بالرياض ان وحدة كلمة الامة واجتماع قلوبها في مصاف الاساسيات العظام التي بها يبنى مجتمع سليم قادر على عمارة الارض بعبادة الله واقامة الحضارة المادية لتسخيرها فيما يرض الله كما يرى ان المظاهرات فيها خروج عن طاعة الله والرسول واولي الامر حيث قال انا لنا معشر المسلمين طرق شرعية في ابلاغ الحاكم عن خطأ ما فالمناصحة التي شرعها الله كفيلة بابلاغ الحاكم وهي في نفس الوقت تحفظ تلاحم الناس ووحدة الكلمة وتقي من الفرقة التي حذرنا الله، وفي هذا الحوار اراء اخرى لا تقل عن اهمية قالها الدكتور العبد الكريم مستندا على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعرضها لكم بكل تحراح:

**العالم والحاكم
إخوان يشد
بعضهما بعضا
من أزر بعض
لتحمل المسؤولية
الكبيرة تجاه الله
وتجاه الناس**

مظهر من مظاهر الحضارة التي وصل إليها الإنسان ، وما كان له أن يبلغها إلا بفضل الله وعليه وبتسخير الخيرات له، فالمؤمن حقاً يصرف هذه الأمور فيما يحقق به وسعادة الدنيا والفوز بالآخرة.

هذه الفضائيات على قدر ما تعطي من خير ديني أو دنيوي فهو قليل بالنسبة لما يكون في أغلبها من سوء

فكري أو سوء خلقي ، فهي تصدر ما يحمله القائمون عليها، فإن كانت القناة يقوم عليها فريق معتدل وجدت فيها خيراً، وإن كان وغير ذلك وجدت شراً يتفاوت بين الشر والأشرف. والمسلم مأمور أن ينظر فيما يأخذ ومن وأخلاق وأفكار ، ممن جاءت؟ هل جاءت من مسلم صادق عالم، أو جاءت من سيئ، أو منحل ، أو كافر ؟ فلا يأخذ إلا ممن يثق بدينه وخلقه، أما وأن يأخذ ممن هب ودرج

الخروج في الفتنة. أيضاً فإن السب والطعن ليس من أخلاق المسلم يقول صلى الله الله عليه وسلم «ليس المؤمن باللعان ولا الطعان ولا الفاحش البذيء». والطعان الذي يطعن في أعراض الناس بالغيبة ونحوها، فهذا الطعن والسب في الحاكم المسلم ليس من شرعنا ولا من أخلاقنا. ولأن الشرع علم وأن الطعن

في الحاكم سيكون كثيراً، جاء بالنص على المنع الأكيد من هذا الطعن لأنه ليس طريق تقويم الحاكم، بل هو طريق للفوضى والتنازع وشيوع الفتنة. فعن عمرو البكالي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان عليكم أمراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد، فقد حرم الله عليكم سيئهم، وحل لكم الصلاة خلفهم»

خليفة وسمي أمير المؤمنين، فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت ولا يراه إماماً، باراً كان أو قاجراً». ● العلماء والحكام ما هو الواجب في العلاقة بينهما ؟

- العلماء والحكام عليهما قيام الدين والدنيا، فهما صنفان جعلهما الله تعالى للنهوض بالامة والحفظ لها والذب عنها، فوظيفتهما أعظم الوظائف وأخطرها.

يقول الإمام سهل بن عبد الله التستري رحمه الله : «لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء ، فإن عظموا هذين ، أصلح الله دنياهم وأخراهم، وإن استخفوا بهذين

● ما منزلة وحدة الأمة في الشريعة الإسلامية ؟

- وحدة الأمة في شريعة الله تعالى من القضايا الكبيرة التي اهتم بها الإسلام، بل أكبر مقاصد الإسلام يوم جاء إلى كفار الغرب، أمرهم بعبادة الله وحده، ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم، ووحدة الكلمة، فوحدة كلمة الأمة واجتماع قلوبها في مصاف الاساسيات العظام التي بها يبنى

مجتمع سليم قادر على عمارة الأرض بعبادة الله، واقامة الحضارة المادية لتسخيرها فيما

التي شرعها الله كفيلة بابلاغ الحاكم، وهي في نفس الوقت تحفظ تلاحم الناس ووحدة الكلمة وتقي من الفرقة التي حذرنا الله.

قال الشيخ حمود التويجري رحمه الله : وأما نداء الجهال في مظاهراتهم ورفع أصواتهم بقولهم : يحيا فلان ويسقط فلان ، فليس ذلك من أفعال العقلاء فضلاً عن أن يكون من الجهاد، وإنما هو من إظهار الجهل والسفاهة والفوضى .. ثم من نظر إلى المظاهرات التي قامت في بعض أقطار

الفضائيات على